

نمو أرباح «الإمارات دبي الوطني» إلى 2.3 مليار درهم % 12





- ارتفع إجمالي الدخل 25% مقارنة بالربع السابق إلى 6.2 مليار درهم
- الأصول تستقر عند 695 مليار درهم
- مليار درهم قروض الأفراد 436

نمت الأرباح الصافية لبنك الإمارات دبي الوطني في الربع الأول من العام الجاري بمعدل 12% على أساس سنوي، و76% مقارنة بالربع الأخير من العام الماضي، لتصل إلى 2.3 مليار درهم. وقال البنك إن الأداء التشغيلي القوي جاء نتيجة لتحسن الظروف الاقتصادية الذي ترافق مع إجراءات ضبط التكاليف الفعالة، إضافة إلى مساهمة «دينيزبنك» في إضافة مجموعة لافئة من الدخل المتنوع إلى المجموعة.

وارتفع إجمالي الدخل بنسبة 25% مقارنة بالربع السابق ليصل إلى 6.2 مليار درهم نتيجة الانتعاش الملحوظ للدخل غير الممول، وارتفاع صافي دخل الفائدة نظراً لأن صافي هامش الفائدة قد استوعب بنجاح الانخفاض غير المسبوق في أسعار الفائدة لعام 2020.

وانخفضت التكاليف بنسبة 9% مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق، ومقارنة بالربع السابق لتصل إلى 1.9 مليار درهم نتيجة لإجراءات ضبط التكاليف الفعالة.

وانخفضت مخصصات انخفاض القيمة بنسبة 31% مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق نتيجة الانخفاض الملحوظ في صافي كلفة المخاطر بواقع 158 نقطة أساس على خلفية تطبيق نهج تكوين المخصصات التحوطي في الأرباع السابقة.

- دعم 110,000 عميل عبر تأجيل سداد دفعات بـ 10.3 مليار درهم
- الدفع من دون تلامس في المعاملات التقليدية في البنك % 84
- الإمارات دبي الوطني كابيتال» تجمع 18 مليار دولار لـ 24 عميلاً في 12 بلداً»

وارتفع صافي هامش الفائدة ليصل إلى 2.46% فيما انخفضت كلفة التمويل نتيجة النمو القوي في أرصدة الحسابات الجارية وحسابات التوفير، ما قلّل من تأثير انخفاض صافي هامش الفائدة في «دينزينك» في أعقاب ارتفاع أسعار الفائدة في الربع الأخير من عام 2020، والربع الأول من عام 2021. وقال البنك في بيان النتائج، إن قاعدة رأس المال والسيولة القوية إلى جانب التنوع السليم في مزيج الودائع مع ارتفاع الأرباح، تمكّن المجموعة من تقديم الدعم المستمر إلى عملائها ومتعاملها. وبقي إجمالي الأصول مستقراً خلال الربع الأول عند 695 مليار درهم، مع الحفاظ على قاعدة أصول قوية

طلب قوي على قروض الأفراد

بلغت قروض العملاء 436 مليار درهم مع تسجيل طلب قوي على القروض الشخصية وقروض السيارات وتمويلات الرهن العقاري. وشهد مزيج الودائع مزيداً من التحسن، حيث ارتفعت أرصدة الحسابات الجارية وحسابات التوفير بواقع 16 مليار درهم لتشكّل نسبة 56% من إجمالي الودائع وتحسنت نسبة القروض منخفضة القيمة بواقع 0.1% لتصل إلى 6.1% في حين تم تعزيز نسبة التغطية لتبلغ 125.1% ما يعكس نهجنا التحويطي تجاه انخفاض قيمة الائتمان وتعكس نسبة تغطية السيولة البالغة 165.1% ونسبة الشق الأول من الأسهم العادية البالغة 15.6% مراكز القوة الأساسية للمجموعة، ما يمكّنها من مواصلة تقديم الدعم إلى العملاء، والمجتمع ككل. وقال البنك إنه يحرص على مواصلة تقديم الدعم إلى عملائه وتعزيز قدرات الخدمات المصرفية من خلال إتاحة استخدام العديد من قنواته المصرفية القائمة على التكنولوجيا الرقمية المبتكرة. كما أن استراتيجية المجموعة الدائمة التطور تتبلور اليوم بشكل أكثر وضوحاً من خلال تحقيق مزيد من التوسع الدولي وطرح مبادرات الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية

دعم العملاء

قدم البنك دعمه إلى أكثر من 110,000 عميل من خلال تأجيل سداد دفعات بقيمة 10.3 مليار درهم. وتعكس الدفعات المؤجلة الدفع بقيمة 5.5 مليار درهم الجهود الناجحة التي بذلتها المجموعة للتخفيف من وطأة التأثير المالي في العملاء والنتائج عن جائحة «كوفيد-19». وتمكنت شركة الإمارات دبي الوطني كابيتال من جمع أكثر من 18 مليار دولار أمريكي لـ 24 عميلاً يتوزعون في 12 بلداً. ويعد بنك الإمارات دبي الوطني أول بنك في منطقة الخليج يجمع قرضاً مشتركاً مرتبطاً بالحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية. وتعتمد كلفة القرض البالغ 1.75 مليار دولار أمريكي على النسبة المئوية للإناث في مناصب الإدارة العليا، وكفاءة استهلاك المياه. وواصلت المجموعة اتخاذ مبادراتها البيئية والاجتماعية الناجحة من خلال تبني المبادرات الخضراء وتطوير مزايا الخدمات المصرفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتقديم الدعم المالي إلى المجتمع المحلي. وعلى مستوى المسؤولية الاجتماعية أكد البنك إن أكثر من 60% من فروعها في دولة الإمارات أصبحت اليوم مجهزة كلياً لاستقبال وتلبية احتياجات أصحاب الهمم، وهناك أكثر من 1,500 موظف تم تدريبهم على التواصل بلغة الإشارة وسلوك التعامل مع أصحاب الهمم

قام «دينيزبنك» بجمع قرض لأجل بمبلغ 435 مليون دولار أمريكي عن طريق معاملة «حقوق دفع متنوعة» متعددة آجال الاستحقاق ومتعددة العملات، والتي جذبت مجموعة من المستثمرين الدوليين. من جهة أخرى شهد استخدام قنوات الدفع باستخدام «أبل باي»، و«سامسونج باي»، و«جوجل باي»، وغيرها، نمواً بأكثر من الضعف في عام 2020، ولا تزال الدفعات القائمة على تكنولوجيا عدم التلامس تكتسب مزيداً من الزخم في الربع الأول من عام 2021 وتوسّعت شبكة الفروع في السعودية ليصل عددها إلى ستة فروع، وليصبح البنك أول بنك أجنبي يحصل على ترخيص لفتح فروع له في المدينة المنورة ومكة المكرمة

مرونة في التأقلم

وقال هشام عبدالله القاسم، نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لمجموعة بنك الإمارات دبي الوطني: «إن ارتفاع أرباح بنك الإمارات دبي الوطني في الربع الأول إلى 2.3 مليار درهم، بزيادة بنسبة 12٪ مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق، يعكس مدى مرونته في التأقلم مع الظروف المستجدة، وكذلك التعافي الاقتصادي التدريجي في أعقاب الاضطراب العالمي في عام 2020.

قمنا مؤخراً بنشر تقرير المسؤولية الاجتماعية للشركات لعام 2020 الذي يسلط الضوء على إنجازات المجموعة والتزامها بدعم القضايا البيئية والاجتماعية.

وسيتوج بنك الإمارات دبي الوطني احتفالاته بمبادرة «عام الـ50» بإطلاق عدد من الأنشطة والفعاليات الهادفة للإشادة بالإنجازات التي حققتها دولة الإمارات العربية المتحدة على مدار الخمسين عاماً الماضية، وتلهم جيل الشباب الإماراتي «لبلورة رؤيتهم وتحقيق تطلعاتهم للسنوات الخمسين القادمة من خلال الابتكار والإبداع

تسريع وتيرة الاستثمار

وقال شاين نيلسون، الرئيس التنفيذي للمجموعة: «إنني فخور بأسلوب العمل الذي اتبعه زملاؤنا في بنك الإمارات دبي الوطني والمتمثل في التركيز على دعم العملاء والمتعاملين، ما لعب دوراً رئيسياً في زيادة أرباحنا بنسبة 12٪ مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق، وبنسبة 76٪ مقارنة بالربع الماضي. ومن شأن نتائجنا القوية للربع الأول أن تمكننا من تسريع وتيرة الاستثمار في المجال الرقمي وتوسيع شبكة فروعنا». «الدولية لدعم النمو المستقبلي

الدفع من دون تلامس

تشكل خدمات الدفع من دون تلامس الآن نسبة 84٪ من معاملات الدفع التقليدية القائمة على التعامل الفعلي في بنك الإمارات دبي الوطني، ويرجع السبب في ذلك إلى تبني المستهلكين لتكنولوجيا الدفع من دون تلامس. وشهدت أنشطة الدفع القائمة على محفظة الهاتف المتنقل باستخدام «أبل باي»، و«سامسونج باي» و«جوجل باي» نمواً بأكثر من «الضعف في عام 2020 نظراً لأن العملاء يستخدمون، وبشكل متزايد، أجهزتهم الشخصية لإجراء معاملات الدفع

تراجع المخصصات يعوّض انخفاض الفائدة

وتحدث باتريك ساليغان، المسؤول الرئيسي للشؤون المالية للمجموعة، قائلاً: «تمكن بنك الإمارات دبي الوطني من تحقيق ارتفاع بنسبة 12% في الأرباح مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق لتصل إلى 2.3 مليار درهم، على الرغم من التأثير البارز الناتج عن انخفاض أسعار الفائدة والذي تم تعويضه بالانخفاض الكبير في مخصصات انخفاض قيمة الائتمان، إضافة إلى إجراءات ضبط التكاليف الفعالة. كما تعكس الزيادة في الأرباح بنسبة 76% مقارنة بالربع السابق الانتعاش القوي للدخل غير الممول، لا سيما في مصرفنا التركي، «دينيزبنك».

إن الميزانية العمومية والسيولة القوية في بنك الإمارات دبي الوطني تتيح لنا مواصلة دعم عملائنا ومتعاملينا خلال رحلة التعافي من تداعيات الوباء العالمي. كما تساهم الربحية وقاعدة رأس المال القوية للبنك في تمكينه من الحفاظ على «مستويات حصيفة من التحوط لتغطية مخصصات انخفاض قيمة الائتمان، وهو ما منحنا أسساً أكثر صلابة وقوة

نفقات التشغيل

في ما يتعلق بنفقات التشغيل للربع الأول من عام 2021 فقد بلغت 1.868 مليار درهم، متحسنة بنسبة 9% مقارنة بالربع السابق ومقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق، نتيجة تبلور أثر مبادرات ضبط التكاليف التي اتخذتها الإدارة في وقت سابق. ولا تزال نسبة الكلفة إلى الدخل البالغة حالياً 30.3% ضمن الحدود المتوافقة مع توجيهات الإدارة. وبلغت مخصصات انخفاض القيمة للربع الأول من عام 2021، نحو 1.763 مليار درهم، وهي أقل بنسبة 31% مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق، على خلفية تطبيق نهج تكوين المخصصات التحوطي في الأرباع السابقة

القروض والودائع

انخفضت القروض في الربع الأول من عام 2021 بنسبة 2% بسبب سداد قروض الشركات، بما في ذلك القروض المدعومة من خطة الدعم الاقتصادي الشاملة والموجهة، إلى جانب تأثير تحويل العملات الأجنبية في دفتر القروض في دينيزبنك. كما انخفضت الودائع بنسبة 1% بسبب انخفاض قيمة الليرة التركية. وتواصل الأنشطة المتنوعة للودائع تحسنها، حيث حققت أرصدة الحسابات الجارية وحسابات التوفير نمواً بمبلغ 16 مليار درهم.

ولا تزال السيولة تحافظ على مركزها القوي، حيث بلغت نسبة تغطية السيولة 165.1% وانتهت نسبة القروض للودائع عند 95%. وخلال الربع الأول من عام 2021، وقامت المجموعة بجمع التزامات دين لأجل بمبلغ 15.4 مليار درهم، بما في ذلك أول قرض مشترك مرتبط بالحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية يصدر عن بنك في منطقة الخليج. كما أصدر دينيزبنك أول معاملة لحقوق الدفع المتنوعة منذ العام 2014.

وخلال الربع، تحسنت نسبة القروض منخفضة القيمة لتصل إلى 6.1%، في حين أصبحت التغطية أقوى عند 125.1%، ما يشير إلى استمرار نهج المجموعة التحوطي تجاه إدارة مخاطر الائتمان. وكما في 31 مارس/ آذار 2021، بلغت نسبة الشق الأول من الأسهم العادية في المجموعة 15.6%، ونسبة الشق الأول 17.9%، ونسبة كفاية رأس المال 19.0.

أداء الأعمال

حققت جميع وحدات الأعمال دخلاً أعلى بالمقارنة مع أدائها في الربع السابق. ونمت أرصدة الحسابات الجارية وحسابات التوفير بنسبة 5% خلال الربع مدعومة بالعدد الكبير للعملاء المنضمين حديثاً والحملات الترويجية الخاصة بالعملاء.

وجذب البنك عملاء جديداً لبطاقات الائتمان وعودة الإنفاق إلى مستوياته خلال فترة ما قبل «كوفيد-19». وأكثر من ثلاثة أرباع عملاء الأعمال المصرفية للأفراد وإدارة الثروات يستخدمون القنوات الرقمية بشكل نشط حالياً.

قاعدة مستخدميها في دولة الإمارات لتصل إلى نحو 450,000 عميل، وشهدت مزيداً من النمو مع «Liv». ووسّعت وهو برنامج قائم على العضوية يتيح مزايا استثنائية خاصة بأسلوب الحياة. «Liv. Prime» إطلاق وشهدت إدارة الأعمال المصرفية للشركات والمؤسسات إقبالاً كبيراً من قبل العملاء على منصتها العالمية الجديدة للمعاملات المصرفية للشركات من الجيل التالي «بزنس أونلاين». وواصلت إدارة الأعمال المصرفية للشركات والمؤسسات دعم العملاء في جميع القطاعات الرئيسية، من خلال تأجيل سداد الفائدة والمبلغ الأصلي لمدة تصل إلى ستة أشهر، ما ساعد في تخفيف الاضطرابات المالية الناتجة عن «كوفيد-19».

وقامت شركة الإمارات دبي الوطني كابيتال («إم كاب») باستكمال 24 صفقة تمويل جمعت خلالها أكثر من 18 مليار دولار أمريكي للمؤسسات الحكومية والمالية وعملاء الشركات من 12 منطقة جغرافية. كما عززت «إم كاب» التزامها تجاه الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية، من خلال استكمال 5 معاملات مرتبطة بالحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية.

وحقق فريق المبيعات ومكاتب التداول في إدارة الأسواق العالمية والخزينة أداءً قوياً في الربع الأول من عام 2021، حيث ارتفع دخل التداول بنسبة 60٪ مقارنة بالربع الأول من عام 2020، مدعوماً بزيادة المساهمات من فرق الائتمان وتداول أسعار الفائدة.

وقام الإمارات الإسلامي بتوسيع نطاق عروض ومزايا منتجات إدارة الثروات لديه، في حين اكتسبت بطاقته الائتمانية الخاصة بالشركات زخماً قوياً.

وبلغ إجمالي الدخل في دينيزبنك 2.039 مليار درهم، ما يمثل 33٪ من إجمالي دخل المجموعة. وساهم دينيزبنك بمبلغ 642 مليون درهم أو 28٪ في صافي أرباح المجموعة، وتشكل الأصول البالغة 126 مليار درهم 18٪ من إجمالي أصول المجموعة.

وساهمت الحملات الترويجية الناجحة في مصر في زيادة الحصة السوقية لقروض السيارات وزيادة تبني الخدمات المصرفية الرقمية.

ملامح مستقبلية

يظهر الاقتصاد العالمي مؤشرات على الانتعاش، لاسيما بعد البدء بتطبيق برامج التلقيح ضد فيروس «كوفيد-19». وقدمت الإمارات العربية المتحدة أكثر من 90 لقاحاً لكل 100 شخص، وهو ثاني أعلى معدل تطعيم في العالم، ما أتاح عودة الفتح التدريجي للاقتصاد وإنهاء إجراءات الإغلاق الصارمة قبل العديد من الاقتصادات الأخرى. ويتوقع فريق الأبحاث في بنك الإمارات دبي الوطني نمو الاقتصاد غير النفطي بنسبة 3.5% في عام 2021، على الرغم من أن القيود المفروضة على الإنتاج النفطي ستؤثر في نمو إجمالي الناتج المحلي الرئيسي الذي من المتوقع أن يصل إلى 1.4% لهذا العام.

وكانت تركيا ومصر من بين الدول القليلة التي سجلت نمواً إيجابياً في إجمالي الناتج المحلي في عام 2020، وتشير توقعات السوق إلى تحقيق مستويات أعلى من النمو في كل منهما لهذا العام. في تركيا، لا تزال الزيادة الأخيرة في عدد الإصابات بفيروس كورونا تمثل خطراً رئيسياً على موسم السياحة الصيفي الذي يشكل القوة الدافعة للنمو والفرص الوظيفية.

ومن المتوقع أن ينمو اقتصاد السعودية بنسبة 0.7% هذا العام، بعد حدوث انكماش بنسبة 4.1% في عام 2020. ومن المتوقع أن ينمو القطاع غير النفطي بنسبة 4.0% في عام 2021، لاسيما في ظل تمديد خفض إنتاج النفط الذي يؤثر

في نمو إجمالي الناتج المحلي. إن ارتفاع أسعار النفط سيساهم في خفض عجز الميزانية إلى حدود 1.4% فقط من إجمالي الناتج المحلي لهذا العام، وقد تم الإعلان عن خطط لطرح عدد من المبادرات الهادفة إلى تعزيز الاستثمار المحلي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024